

النهاية في غريب الأثر

- { رصف } ... فيه [أنه مضغَ وَتَرَاً في رمضانَ وَرَصَفَ به وَتَرَ قَوْسه] : أي شَدَّه به وَقَوَّاه . وَالرَّصْفُ : الشَّدُّ وَالصَّمُّ . وَرَصَفَ السَّهْمَ إِذَا شَدَّه بِالرَّصْفِ وَهُوَ عَقَبَ يُلَوِي عَلَى مَدْخَلِ الذَّمِّ فِيهِ .
- (ه س) ومنه حديث الخوارج [ينظر في رِصَافِهِ ثم في قُدْذِهِ فلا يَرى شيئاً] وواحدُ الرَّصَافِ : رِصَافَةٌ بِالتَّحْرِيكِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- (ه) وفي حديث عمر [أُتِيَ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ تَصَدَّقْ بِأَرْضِ كَذَا قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ لَنَا مَالٌ أَرِصُفُ بِنَدَا مِنْهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَصَدَّقْ وَاشْتَرِطْ] أَي أَرِصُفُ بِنَدَا وَأَوْفَقُ لَنَا . وَالرِّصَافَةُ : الرِّفْقُ فِي الْأُمُورِ .
- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّغَاءِ : بَيْنَ الْقِرَانِ السَّوَاءِ وَالتَّارِصُفِ .
التَّارِصُفُ : تَنْزِيدُ الْحَجَارَةِ وَصَفُّ بِعِضِهَا إِلَى بَعْضٍ .
- (ه) ومنه حديث المغيرة [لِحَدِيثٍ مِنْ عَاقِلٍ - رَوَايَةُ الْهَرَوِيِّ :] لِحَدِيثٍ مِنْ فِي الْعَاقِلِ [أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الشُّهُدِ بِمَاءِ رِصَافَةٍ] الرَّصَافَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَاحِدَةٌ الرَّصَافِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي يُرِصَفُ بِعِضِهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيرِهَا فَيَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ .
- (س) وفي حديث معاذ في عذاب القَبْرِ [ضَرَبَهُ بِمِرْصَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ] أَي مِطْرَقَةٍ لِأَنَّهَا يُرِصَفُ بِهَا الْمُضْرُوبُ : أَي يُضَمُّ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ : قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَيُرْوَى بِمِرْصَاخَةٍ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ وَهِيَ حَجَرٌ ضَخْمٌ)